فيستحيل فضولا ولانه لا يقوى على دفع ما يتوجه اليه من الفضول من الاعضاء وما من الصداع
مع قوة الحس ينقص او يبطل اذا طال الزمان لان الحس يضعف بدوام الالم وكثرة المادة
المتولدة بسبب الالم فيه وزيادة المادة موجبة للضعف فيه ومع الضعف يزداد ولذا
الضعف بسبب الالم وبسبب كثرة تولد الفضول والصداع الذي عن رياح وابخرة بدنية
اي متولدة في البدن احترازا عن الرياح والابخرة المحتقنة في الدماغ من خارج بسبب الاستنشاق
او النفوذ من جهة المسام كثيرة متمددة لانها لغلبة اجزاء الهواء عليها تروم الانفصال عن
الحاجز فيتحرك الى الجهات ولعرض التمدد ومعرفة للاتصال لذلك لو لم يكن كثرتها الى هذا الحد
لم يوجب الصداع وقد تكون معها رديئة الكيفية حادة وتنا تعرف مرور العروق لان الرياح
والابخرة اذا كثرت واحتبست في فضاء العروق ودتها الى الجهات تمددا قويا فتعظم ظهورها
وانتفاخ الاوداج وانما خصها بالذكر لان اكثر الابخرة الحاصلة في الراس يكون متصاعدة
من البدن من طريق الاوداج لانها اعظم العروق الصاعدة الى الراس وانتقال الوجع
لان الرياح والابخرة من شأنها التحرك لغلبة الاجزاء الهوائية عليها وخفتها وتخلو مادة من الاجزاء
الارضية ودوي وطنين للاحساس بالصوت الحادث من حركة تلك الرياح والابخرة في
الدماغ والصماخ فان كثر وجودها فدوار لما يتحرك في بطون الدماغ وعروقه وتحرك الروح
على سقا بلتها وسدد لانسداد بعض منافذ الروح منها لكثرتها فيمنع الروح عن سلوك المجاري
في الدماغ والصداع الذي عن دود متولد في مقدم الدماغ متولد كثيرا يكون
مع نتن في سائر الانف لان الدود انما يتولد من رطوبة قد تعفنت بالحرارة الغريبة فيتفصل
عنها قبل استحالتها الى الدود وعما لم يستحل بعد البتة ابخرة كريهة والاكال وهو بالضم من الحكة
فتمزيق الدود واشتداد الوجع عند الحركة والجوع اذ عندهما تشتعل الحرارة وتهيج وتكثر الابخرة
الابخرة الحارة الى الراس فتتحرك الدود وحركات متنكرة وعند الحركة والجوع يزعج الدود
بحركة الراس يحدث عنها القرص والتمزيق لا بتشبث بالعصبي والصداع الذي يشرك المعدة

الصداع الذي عن رياح وابخرة بدنية

الصداع الذي عن دود

الصداع الذي يشرك المعدة

يعرف

يعرف بتقدم ضررها اي ضرر المعدة كالغثيان وقلة الشهوة وفساد الهضم او ضعفه او
بطلانه لان الاصلي بمنزلة السبب من الشركي والسبب متقدم على المسبب ويبتدي الوجع من اليافوخ
لمحاذاته المعدة ووصول ما يتصعد منها الى الراس يكون الى الموضع المسامت لها اولا
والاكثر وربما مال الوجع منه الى الوسط او الى ام السبب كثر فيتجاوز عن اليافوخ ويغشو الى
سائر ثم يزال عنه عند زيادة الكثرة الى القفا والى ما بين الكتفين لانه عند كثرته وعدم تحلله
يضعف الدماغ ومروره في مسالك الراس حتى ينزل الى المواضع وليس المراد بالنزول انه
منقل الى سائر ويفارق اليافوخ بل انه يغشو الى سائر ويختلف حاله اي حال الصداع
بالشدة والضعف على الاكل والجوع والصفراوي يشتد على الجوع لاحتداد الصفراء عند
خلاء المعدة وكثرة ارتفاع الابخرة منها الى الدماغ ولان المعدة عند ذلك تصير قوة الجذب فيجذب
اليها المرار للطافته ولان المرار يكثر تولده في المعدة وعند الامتلاء يكسر عادية الصفراء وحموتها
ويزول هذا في الاسباب ويكون مع عطش شديد او حرارة المعدة واشتياق الطبيعة الى ما
يسكن لهيبها ومرارة فم لوصول طعمها الى الفم لاتصال سطحه بسطح المعدة والبلغمي يشتد
على الاكل او بعده بقليل لما يختلط البلغم بالغذاء ويكثر مقداره ورطوبته ولما يطفو على فم
المعدة ويتشبث به اللزوجته فيقرب تاثيره من الدماغ وعند الخلاء يعطف الحرارة عليه وينضجه
ويدفعه مع كثرة ريق لسيلان الرطوبات من المعدة الى الفم عند كثرتها او لعدم جذبها للرطوبات
الرضابية لاستغنائها عنها فيمتلئ منها الفم وقلة عطش وربما يسكن الاكل الصداع المعدي
والكائن عن البلغم لرد الابخرة وغمره لها حاجبا اياها عن الدماغ وسادا ما بين البخار والدماغ
لما يقف فوق البلغم فلا يرتفع منه البخار والصداع الذي عن الكبد يميل الى جانب اليمين
من الراس والذي عن الطحال يميل الى الجانب اليسار والذي عن الكلى الى الخلف والذي
عن المراق يميل الى القدام جدا والذي عن الرحم في حاق اليافوخ كل ذلك للمسامتة والمحاذاة
ويكون بعد ولادة لما يعرض له بفرط التمدد الم شديد وقد يعرض له لذلك تشنج وورم او

Copyright King Saud University